

منظمة

تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية
السكرتارية الدائمة
٨٩ شارع عبد العزيز آل سعود
المنيل - القاهرة

وثيقة رقم : ٧٩/٣/٩

ملف رقم : ١٤/٢٠

بيان صحفي : ١٢/١

التاريخ : ٧٩/٣/١٥

بشأن

انسحاب ايران وباكستان

من الحلف المركزي

ترحب منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بقرار ايران وباكستان بالانسحاب من منظمة الحلف المركزي باعتبار ذلك الانسحاب متطلبا اساسيا لاقامة السلام في المنطقة .

فعلى مدى عشرين عاما شكل وجود ذلك الحلف المركزي تهديدا للسلام في المنطقة وعرقل تحرك الشعوب ضد الاستعمار والامبريالية في سعيها من أجل الاستقلال والسيادة والتنمية .

وللحلف المركزي سجل حافل بالنشاط ضد الاماني الاصلية لشعوب المنطقة ، ودعم اقامة القواعد العسكرية والترسانات النووية ومراكز التجسس التي تهدد سلام العالم .

ان الخطوة الجريئة التي اتخذها شعبا ايران وباكستان قد جعلت الحلف المركزي مدعاة للسخرية واصابته الهزيمة الكاملة ، بعد أن قطع ثلاثية من أنشطته ارتباطهم بهم .

فهذا القرار الذي اتخذته ايران وباكستان قد ترك المملكة المتحدة وتركيا وحدهما لمواصلة القيام بعمل اعداء الشعوب والسلام .

وقد ظهرت أولى اهتزازات انهيار الحلف المركزي في عام ١٩٥٨ عندما الفت العراق حلف بغداد فور قيام ثورتها ووجهت ضربة قاصمة لشركائها مما أدى الى نقل مركز قيادة الحلف الى أنقره في تركيا وظهوره تحت اسم جديد هو الحلف المركزي .

وتتقدم منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بالتهنئة الى ايران وباكستان على قرارهما السليم بالانضمام الى حركة عدم الانحياز والعمل من أجل التقدم الحق يقى لشعوب العالم وتميتها .

وتناشد منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية تركيا الانضمام الى أمم المنطقة الاخرى في الانسحاب الفوري من هذا التكتل الامبريالي والمدواني ومن ثم يتأكد التعاون الوثيق بين القوى المناهضة للامبريالية في المنطقة كلها .

ان انسحاب ايران وباكستان من الحلف المركزي سيعطى دفعة هائلة لحركة التحرير في المنطقة وسيخلق بلا شك مناخ تعاون أكبر بين الامم في المنطقة وسيكون ذلك لصالح كفاح الشعوب في المنطقة ضد العدو المشترك . الامر الذي انعكس مؤخرا في جهود الامبريالية اليائسة بارسالها السفن الحربية الى منطقة الخليج .

وانه لمن الواضح تماما أن انهيار الحلف المركزي وممارسة ايران وباكستان لسيادتهما التامة سيشكل اسهاما ضخما في كفاح شعب فلسطين وحركة التحرير العربية عامة وكفاح التحرير في العالم كله .

ان انهيار الحلف المركزي نصر عظيم للشعوب في مسيرتها نحو السلام والاستقرار العالميين .

وترسل منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية بتحياتها الحارة والاخوية الى شعبي ايران وباكستان وترحب بهما في صفوف شعوب العالم المستقلة وغير المنحازة . ونحن نطالب بالتصفية الرسمية لهذه المنظمة التي اصبحت لا وجود لها في الواقع .

عبدالرحمن الشرقاوي

السكرتير العام